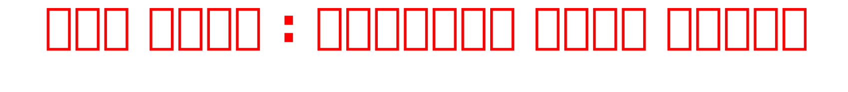
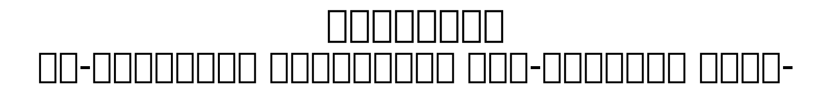
শবে বরাত
সুন্নাত নাকি বিদআত

মুফতি আবু আসেম নাবিল হাফিযাহুল্লাহ








اللجنة الشرعية للدعوة والنصرة
উচ্চতর ইসলামী আইন গবেষণা বিভাগ

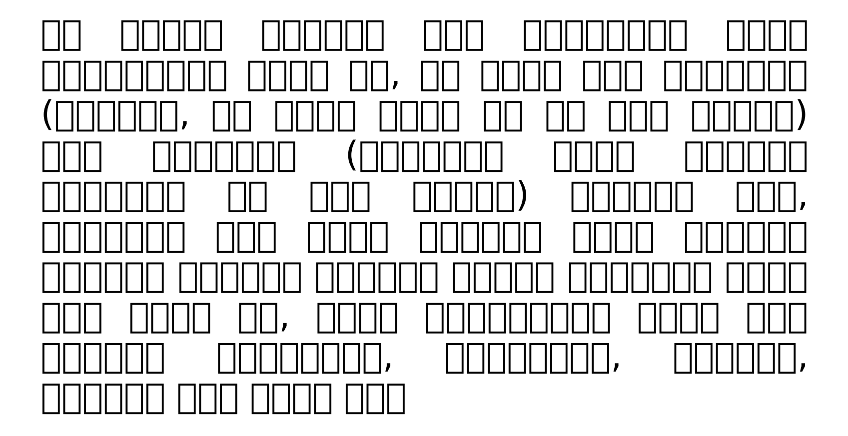
[illegible] : [illegible]
[illegible]
[illegible]

- [illegible]
  [illegible]
  [illegible]

- [illegible]
  [illegible]

- [illegible]
  [illegible]
  [illegible]-[illegible] [illegible] [illegible]-[illegible]
  [illegible]-[illegible]
  [illegible] https://fatwaa.org
  [illegible] ask@fatwaa.org
  [illegible] https://fb.me/fatwa.org
  [illegible]
  https://twitter.com/fatwaa_org_1
  [illegible]
  https://www.youtube.com/@fatwaa_org
  [illegible] https://t.me/fatwaa_org

- [illegible]
  [illegible]



[illegible]

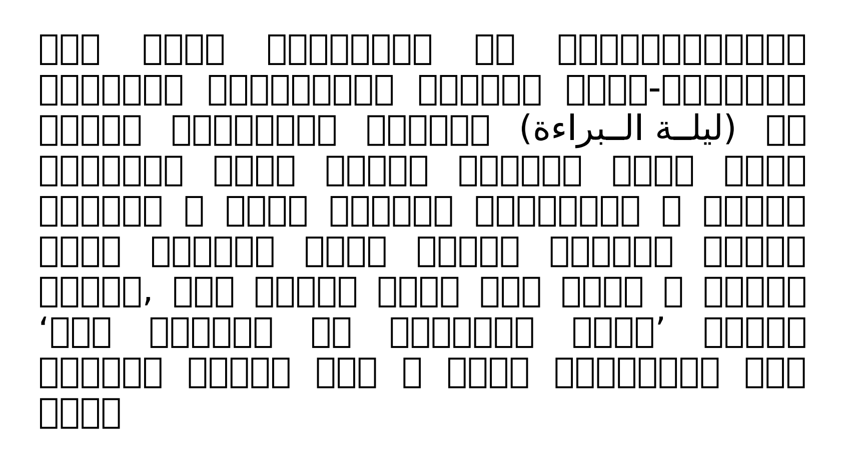
[illegible] : [illegible]

[illegible]

الحمد للـه رب العـالمين، والصـلاة والسـلام على خـاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

[illegible]

[illegible]


(ليلــة البــراءة)

[illegible] ‘[illegible]’ [illegible] ‘[illegible]’ [illegible] ‘[illegible]’ [illegible], [illegible]-

[illegible] ‘[illegible]’ [illegible]-

[illegible]. [illegible] ([illegible].) [illegible],

وقال ابن دحية : أحاديث صلاة البراءة موضوعة.

[illegible], [illegible] ([illegible]) [illegible]-[illegible] ([illegible]) -[illegible]. [illegible]-[illegible]

[illegible]. [illegible] ([illegible].) [illegible] ([illegible].) [illegible],

وقال علي القاري في رسالة له ألفها في ليلة القدر وليلة البراءة

[illegible] ([illegible].) [illegible] ‘[illegible]’ [illegible] -[illegible], [illegible].[illegible]

[illegible]. [illegible]. ([illegible].) [illegible],

وصح الروايات في فضل ليلة البراءة

[illegible] -[illegible] ([illegible]) [illegible]/[illegible]

[illegible] ‘[illegible]’ ([illegible]) [illegible]

[illegible]?

[illegible], [illegible], [illegible],

حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنزلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ

[illegible]: ‘[illegible]-[illegible], [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible]’ -[illegible] ([illegible]) : [illegible]-[illegible])

[illegible] (.) [illegible],

[illegible],

إِنَّا أَنزلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ

‘[illegible]’ - [illegible] ( ) :

[illegible],

إِنَّا أَنزلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

[illegible] ( ) [illegible]’ -[illegible] ( ) :

[illegible]:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزلَ فِيهِ الْقُرْآن

‘[illegible], [illegible]’ -[illegible] ( ) :

[illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible],

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا نزلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَـةً وَاحِـدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَـرْتِيلا * وَلا يَأْتُونَـكَ بِمَثَـلٍ إِلا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا

‘[illegible], [illegible]? [illegible]’ -[illegible] ([illegible]) : [illegible]-[illegible]

[illegible] ([illegible].) [illegible], [illegible], ‘[illegible] ([illegible]) [illegible], [illegible]’[illegible] ([illegible] ([illegible].) [illegible]), [illegible], [illegible]

فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

([illegible] -[illegible] ([illegible]) : [illegible])

[illegible] ([illegible].) [illegible],

في ليلة القـدر يفصـل من اللـوح المحفـوظ إلى الكتبـة أمر السـنة، ومـا يكـون فيهـا من الآجـال والأرزاق، ومـا

يكون فيها إلى آخرهـا. وهكـذا روي عن ابن عمـر، وأبي مالك، ومجاهد، والضحاك، وغير واحد من السلف.

[illegible]

[illegible]

و قد روي عن عكرمة و غيره من المفسـرين في قولـه تعالى : [illegible] فيها يفرق كل أمر حكيم [illegible] أنهـا ليلـة النصـف من شــعبان و الجمهــور على أنهــا ليلــة القــدر و هــو الصحيح.

[illegible]: فيها يفرق كل أمر حكيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]) [illegible]?

[illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible]-

عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَطْلُعُ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ

[illegible], [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] -[illegible]/[illegible], [illegible]; [illegible], [illegible]/[illegible], [illegible]

[illegible] ([illegible].) [illegible]

[illegible] ([illegible]: [illegible]) [illegible]

[illegible]

مكحول .... وروى أيضا عن طائفة من قـدماء التـابعين، مـا أحسـبه لقيهم، كـأبي مسـلم الخـولاني، ومسـروق، ومالك بن يخامر.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

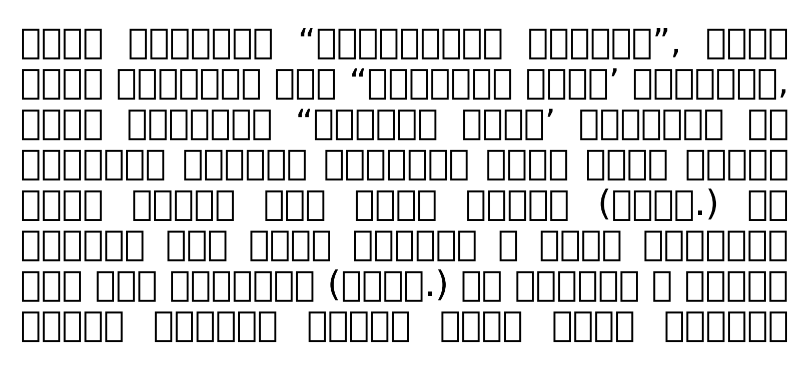
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible], [illegible]; [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ([illegible] [illegible]) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] -[illegible] [illegible] [illegible]/[illegible], [illegible] [illegible]; [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]/[illegible], [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]; [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]; [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible]-[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible], ‘[illegible]’ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ([illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] -[illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible]-[illegible]

رواه الطـبراني في الأوسـط وابن حبـان في صـحيحه والبيهقي ورواه ابن ماجه بلفظه من حديث أبي موسـى الأشعري والبزار والبيهقي من حديث أبي بكـر الصـديق رضي الله عنه بنحوه بإسناد لا بأس به



[illegible]

[illegible]

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَرِجَالُهُمَا ثِقَاتٌ.

[illegible]

[illegible]

حديث صحيح، روي عن جماعة من الصحابة من طرق مختلفة يشد بعضها بعضا وهم معاذ ابن جبل وأبو ثعلبة الخشني و عبد الله بن عمرو وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة وأبي بكر الصديق وعوف ابن مالك وعائشة .

[illegible]

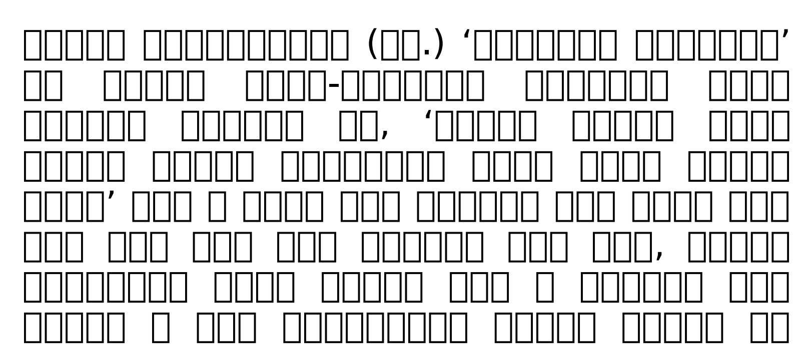
[illegible]

وجملة القول أن الحديث بمجموع هـذه الطـرق صـحيح بلا ريب والصحة تثبت بأقل منها عددا مـا دامت سـالمة من الضعف الشديد كما هو الشأن في هذا الحديث

[illegible] (الضـعف الشـديد) [illegible]

[illegible]

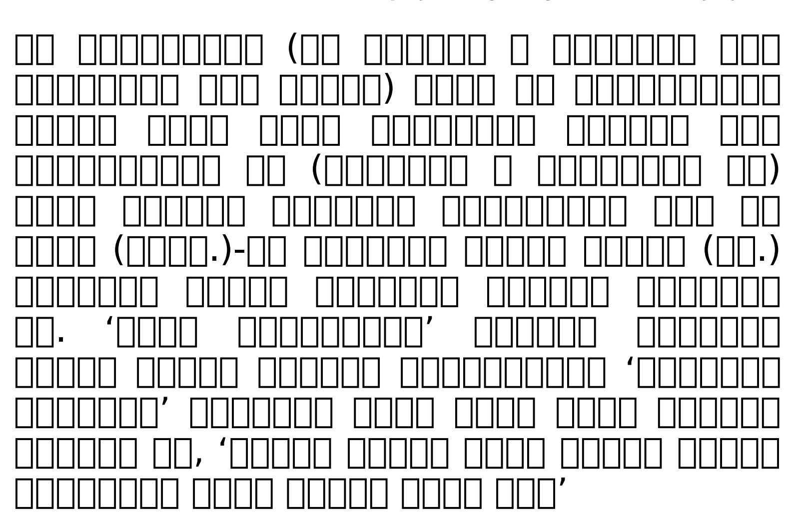
فما نقله الشيخ القاسمي رحمه الله تعالى في "إصـلاح المسـاجد" (ص 107) عن أهـل التعـديل والتجـريح أنـه ليس في فضل ليلة النصف من شـعبان حـديث صـحيح، فليس مما ينبغي الاعتمـاد عليـه ، ولئن كـان أحـد منهم أطلـق مثـل هـذا القـول فإنمـا أوتي من قبـل التسـرع وعدم وسع الجهد لتتبع الطرق على هذا النحو الذي بين يديك . والله تعالى هو الموفق .



[illegible]

[illegible]

هذه الأحاديث-وغيرها كثير- وإن كان في كل منها مقال إلا أنها تتقوى ببعضها ولا ريب، بل حديث معاذ بمفرده حسنه العراقي كما في "شرح المواهب" للزرقاني 412:7. ونقل الشيخ جمال الدين القاسمي في "إصلاح المساجد" (ص107) عن بعضهم أنه لا يصح في فضل ليلة النصف من شعبان حديث: فهو –على غموضه- غير سديد، وما هو إلا منافرة منه رحمه الله لما عليه جمهرة المسلمين من تكريم هذه الليلة.



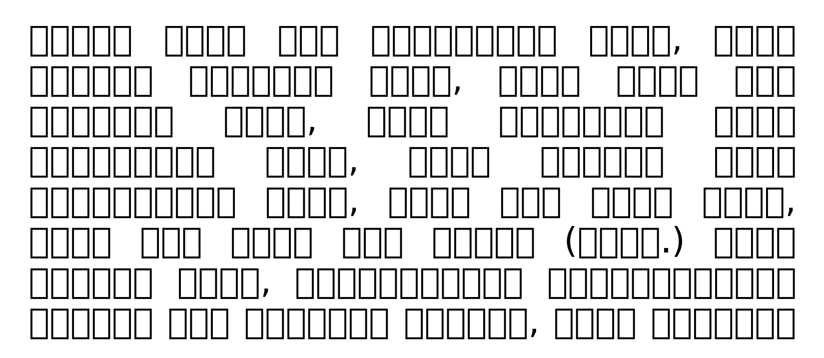
[illegible]

[illegible]

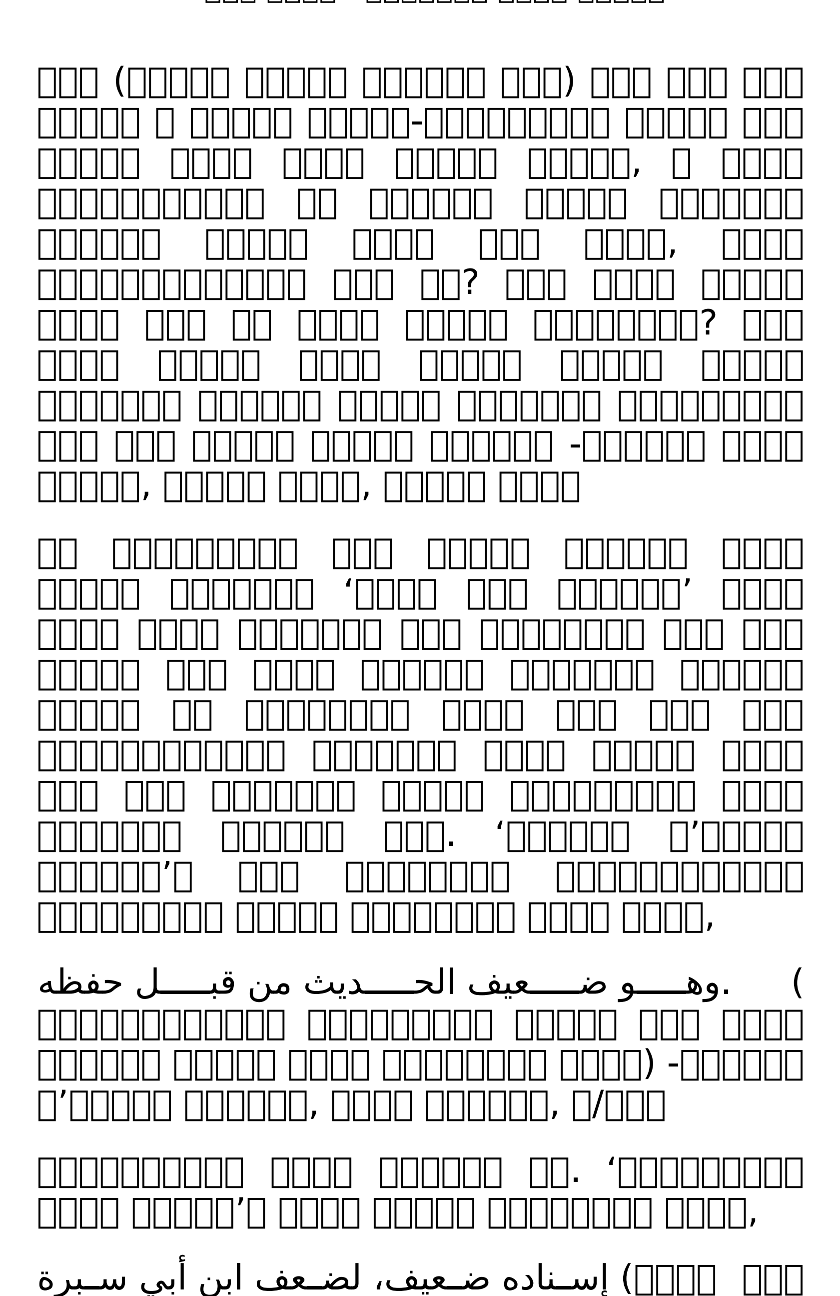
[illegible]

[illegible]

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ” إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ لِي فَأَغْفِرَ لَهُ أَلَا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ أَلَا مُبْتَلًى فَأُعَافِيَهُ أَلَا كَذَا أَلَا كَذَا، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ “



[illegible]

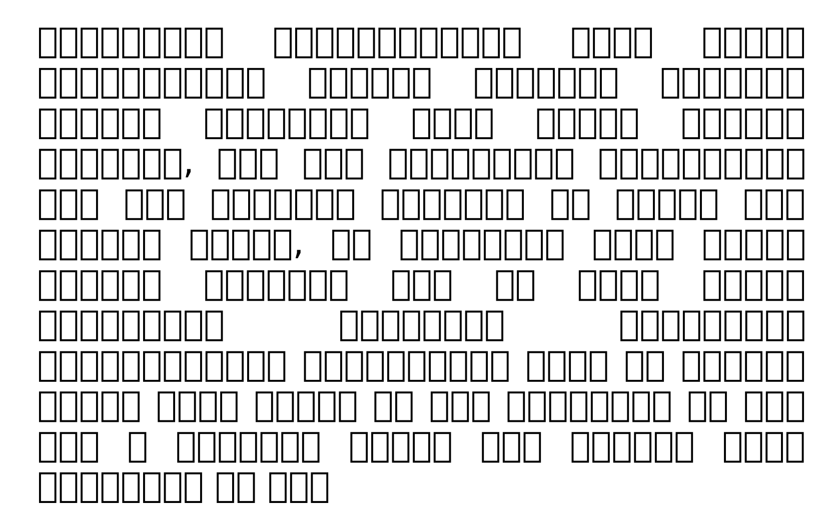

وهو ضعيف الحديث من قبل حفظه.
إسناده ضعيف، لضعف ابن أبي سبرة

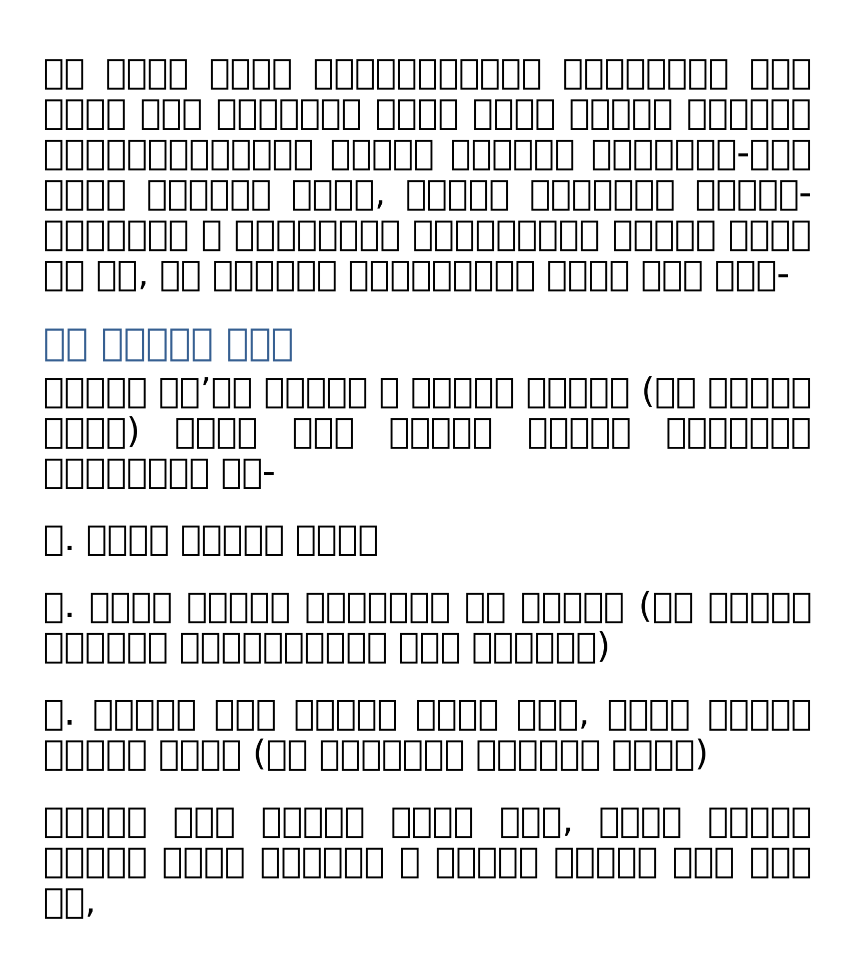
[illegible]) [illegible] - [illegible], [illegible]. [illegible], [illegible]

[illegible] '[illegible]' ([illegible]/[illegible]) [illegible] موضوع السند [illegible]; [illegible] '[illegible]' [illegible] '[illegible]' [illegible], [illegible]. [illegible] '[illegible]' [illegible] '[illegible]' [illegible], [illegible], [illegible] '[illegible]' [illegible] '[illegible]' [illegible]. [illegible] (إسناده ضعيف) [illegible] ([illegible]) [illegible], [illegible], [illegible]; [illegible] -[illegible], [illegible]., [illegible]/[illegible], [illegible], [illegible], [illegible]/[illegible]; -[illegible]'[illegible], [illegible], [illegible]/[illegible]

[illegible]. الفوائـد المجموعـة في الأحـاديث الموضـوعة [illegible], [illegible] ضعيف [illegible] -[illegible], [illegible]. [illegible]

[illegible], [illegible]





عَنِ مُعَاوِيَة بْن صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُمْتُ حَتَّى حَرَّكْتُ إِبْهَامَهُ فَتَحَرَّكَ، فَرَجَعْتُ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ: " يَا عَائِشَةُ أَوْ يَا حُمَيْرَاءُ ظَنَنْتِ أَنَّ النَّبِيَّ خَاسَ بِكِ؟ "، قُلْتُ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ وَلَكِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ قُبِضْتَ لِطُولِ سُجُودِكَ، فَقَالَ: " أَتَدْرِينَ أَيَّ لَيْلَةٍ هَذِهِ؟ "، قُلْتُ: اللهُ

وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَطْلُعُ عَلَى عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ، وَيَرْحَمُ الْمُسْتَرْحِمِينَ، وَيُؤَخِّرُ أَهْلَ الْحِقْدِ كَمَا هُمْ.

[illegible]

هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَطْلُعُ عَلَى عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ، وَيَرْحَمُ الْمُسْتَرْحِمِينَ، وَيُؤَخِّرُ أَهْلَ الْحِقْدِ كَمَا هُمْ.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هَـذَا مُرْسَـلٌ جَيِّدٌ وَيُحْتَمَـلُ أَنْ يَكُـونَ الْعَلَاء بْنُ الْحَـارِثِ أَخَذَهُ مِنْ مَكْحُولٍ وَاللهُ أَعْلَمُ، وَقَـدْ رُوِيَ فِي هَـذَا الْبَـابِ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ، رُوَاتُها قَوْمٌ مَجْهُولُونَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَىُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ قَـالَ « أَنْ تَـدْعُوَ لِلَّهِ نِـدًّا وَهُـوَ خَلَقَـكَ ». قَـالَ ثُمَّ أَىٌّ قَـالَ « أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ ». قَالَ ثُمَّ أَىٌّ قَـالَ « أَنْ تُزَانِىَ حَلِيلَةَ جَارِكَ » فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَهَا [illegible]وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا[illegible] الآية

[illegible] [illegible] ([illegible].) [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]? [illegible] [illegible]: '[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]' [illegible] [illegible] ([illegible].) [illegible]: [illegible] [illegible]? [illegible] [illegible]: '[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]' [illegible] [illegible] ([illegible].) [illegible]: [illegible] [illegible]? [illegible] [illegible]: '[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]'

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]:

وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا

[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] (-[illegible]) [illegible] (-[illegible]) : [illegible]) -[illegible] /[illegible], [illegible]

[illegible]. [illegible],

و من الذنوب المانعة من المغفرة أيضـا الشـحناء و هي حقد المسلم على أخيـه بغضـا لـه لهـوى نفسـه و ذلـك يمنـع أيضـا من المغفـرة في أكـثر أوقـات المغفـرة و الرحمة

[illegible] (الشـــحناء) [illegible] ‘[illegible]’[illegible] -[illegible]. [illegible]

[illegible] ([illegible].) [illegible], [illegible],

” تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَيَـوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُغْفَـرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللـهِ شَـيْئًا، إِلَّا رَجُلًا كَـانَتْ بَيْنَـهُ وَبَيْنَ أَخِيـهِ شَـحْنَاءُ، فَيُقَـالُ: أَنْظِـرُوا هَـذَيْنِ حَتَّى يَصْـطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا

‘[illegible], [illegible]; [illegible]

[illegible]

[illegible]

كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ وُضُوئِهِ، قَدْ تَعَلَّقَ نَعْلَيْهِ فِي يَدِهِ الشِّمَالِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَ ذَلِكَ، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى. فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَيْضًا، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الْأُولَى، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: إِنِّي لَاحَيْتُ أَبِي فَأَقْسَمْتُ أَنْ لَا أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَمْضِيَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثَ، فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَّ وَتَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّرَ، حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتِ الثَّلَاثُ لَيَالٍ وَكِدْتُ أَنْ أَحْقِرَ عَمَلَهُ، قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي غَضَبٌ وَلَا هَجْرٌ ثَمَّ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ ثَلَاثَ مِرَارٍ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلَاثَ مِرَارٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ لِأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ، فَأَقْتَدِيَ بِهِ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَثِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ. قَالَ: فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي لِأَحَدٍ مِنَ

الْمُسْلِمِينَ غِشًّا، وَلَا أَحْسُـدُ أَحَـدًا عَلَى خَيْـرٍ أَعْطَـاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. فَقَـالَ عَبْـدُ اللَّهِ هَـذِهِ الَّتِي بَلَغَتْ بِـكَ، وَهِيَ الَّتِي لَا نُطِيقُ

[illegible]

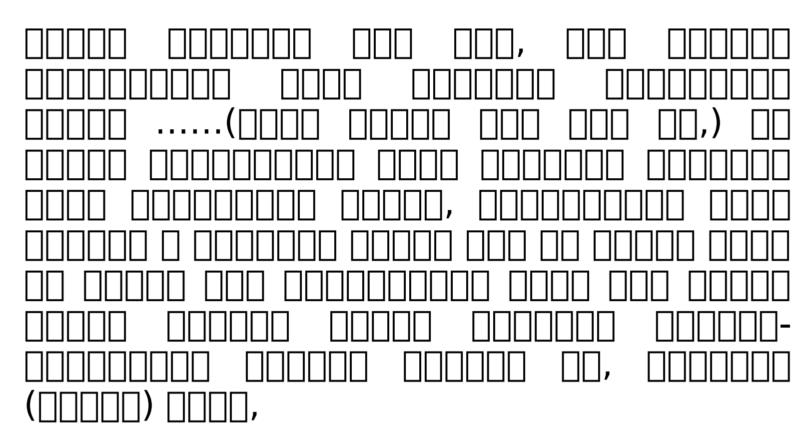
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فأفضل الأعمال سلامة الصدر من أنـواع الشـحناء كلهـا ..... سـلامة القلب من الشـحناء لعمـوم المسـلمين و إرادة الخــير لهم و نصــيحتهم و أن يحب لهم مــا يحب لنفسه و قد وصف اللـه تعـالى المؤمـنين عمومـا بـأنهم يقولون : ربنا اغفر لنا و لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان و لا تجعـل في قلوبنـا غلا للـذين آمنـوا ربنـا إنـك رؤوف رحيم



ربنا اغفر لنا و لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان و لا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم

‘[illegible]! [illegible], [illegible]-[illegible]! [illegible], [illegible] -[illegible] ([illegible]) : [illegible]; [illegible]. [illegible]

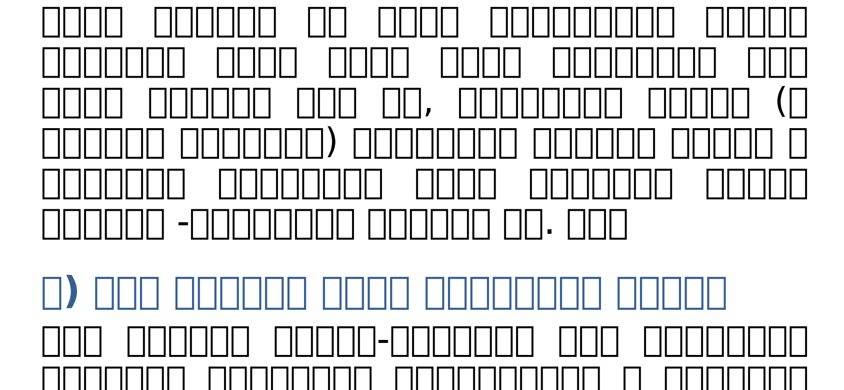
[illegible] ([illegible].) [illegible], [illegible],

قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ» ، قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ، نَعْرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: «هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيَ، وَلَا غِلَّ، وَلَا حَسَدَ»

‘[illegible]: [illegible]? [illegible]: ‘([illegible]) [illegible]’ [illegible]: ‘[illegible]’ [illegible] ‘[illegible]’ [illegible]? [illegible]: ‘[illegible], [illegible], [illegible]-[illegible]’ -[illegible]/[illegible], [illegible]

[illegible]. الشحناء [illegible],

وقـد فسـر الأوزاعي هـذه الشـحناء المانعـة بالـذي في قلبه شحناء لأصحاب النـبي صـلى اللـه عليـه وسـلم ولا ريب أن هذه الشحناء أعظم جرما من مشاحنة الأقـران بعضهم بعضا



ليلــة النصــف من شــعبان فقــد روى في فضــلها من الأحاديث المرفوعة والآثار ما يقتضي أنهـا ليلـة مفضـلة وأن من السلف من كان يخصـها بالصـلاة فيهـا، وصـوم شـهر شـعبان قـد جـاءت فيـه أحـاديث صـحيحة، ومن العلماء من السلف من أهل المدينة وغيرهم من الخلف من أنكــر فضــلها وطعن في الأحــاديث الــواردة فيهــا، كحديث: "إن اللـه يغفـر فيهـا لأكـثر من عـدد شـعرغنم كلب"... لكن الذي عليه كثير من أهـل العلم أو أكـثرهم من أصحابنا وغيرهم على تفضيلها وعليه يدل نص أحمد لتعدد الأحاديث الواردة فيها وما يصـدق ذلـك من الآثـار السلفية وقد روى بعض فضائلها في المسانيد والسـنن، وإن كان قد وضـع فيهـا أشـياء أخـر... فأمـا صـوم يـوم النصف مفردا فلا أصـل لـه بـل إفـراده مكـروه وكـذلك

اتخاذه موسما تصنع فيه الأطعمة وتظهر فيه الزينة هو من المواسم المحدثة المبتدعة التي لا أصل لها وكذلك ما قد أحدث في ليلة النصف من الاجتماع العام للصلاة الألفية في المساجد الجامعة ومساجد الأحياء والدروب والأسواق. فإن هذا الإجتماع لصلاة نافلة مقيدة بزمان وعدد، وقدر من القراءة لم يشرع مكروه. فإن الحديث الوارد في الصلاة الألفية موضوع بإتفاق أهل العلم بالحديث.

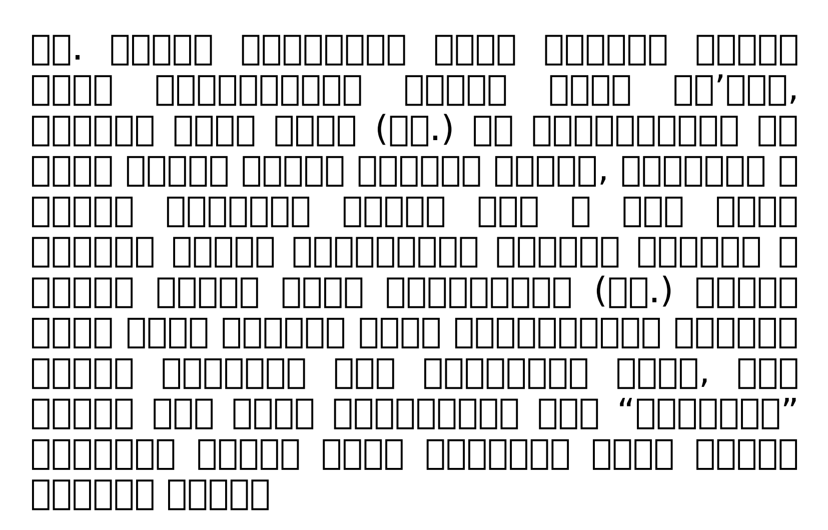
[illegible]

[illegible]

[illegible] ([illegible].) [illegible],

و اختلف علماء أهل الشام في صفة إحيائها على قولين : أحدهما : أنه يستحب إحياؤها جماعة في المساجد كان خالد بن معدان و لقمان بن عامر و غيرهما يلبسون فيها أحسن ثيابهم و يتبخرون و يكتحلون و يقومون في المسجد ليلتهم تلك و وافقهم إسحاق بن راهوية على ذلك و قال في قيامها في المساجد جماعة : ليس ببدعة نقله عنه حرب الكرماني في مسائله و الثاني : أنه يكره الإجتماع فيها في المساجد للصلاة و القصص و الدعاء و لا يكره أن يصلي الرجل فيها لخاصة نفسه و هذا قول الأوزاعي إمام أهل الشام و فقيههم و عالمهم و هذا هو الأقرب إن شاء الله تعالى. و يتعين على المسلم أن يجتنب الذنوب التي تمنع من المغفرة و قبول الدعاء في تلك الليلة.

[illegible]-[illegible], [illegible]:



[illegible]

[illegible]

[illegible]

إخواني اجتنبوا الذنوب التي تحرم العبد مغفرة مولاه الغفار في مواسم الرحمة و التوبة و الإستغفار أما الشرك : إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة و مأواه النار و ما للظالمين من أنصار و أما القتل فلو اجتمع أهل السموات و أهل الأرض على قتل رجل مسلم بغير حق لأكبهم الله جميعا في النار و أما الزنا فحذار من التعرض لسخط الجبار الخلق كلهم عبيد الله و إماؤه و الله يغار لا أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته فمن أجل ذلك حرم الفواحش و أمر بغض الأبصار و أما الشحناء فيا من أضمر لأخيه السوء و قصد له الإضرار : لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار

يكفيك حرمان المغفرة في أوقات مغفرة الأوزار.
[illegible]

[illegible]:

إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة و مـأواه النار و ما للظالمين من أنصار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار

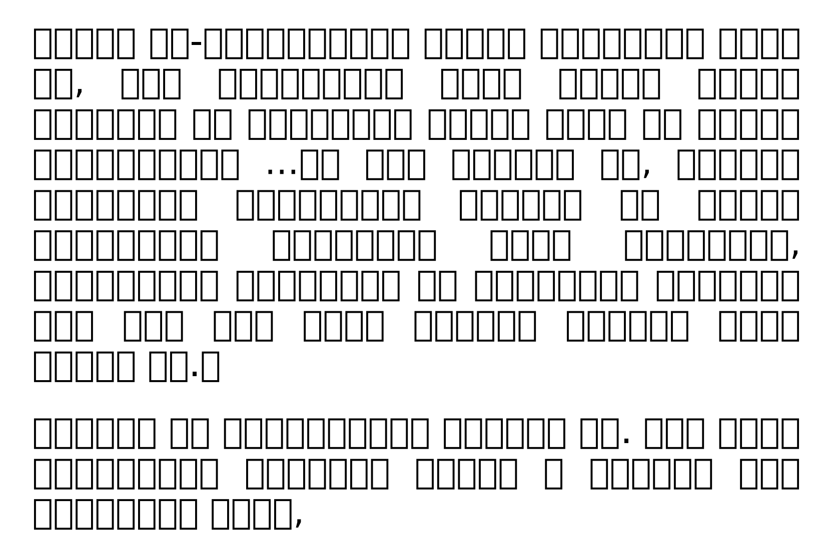
[illegible]

[illegible]

[illegible]

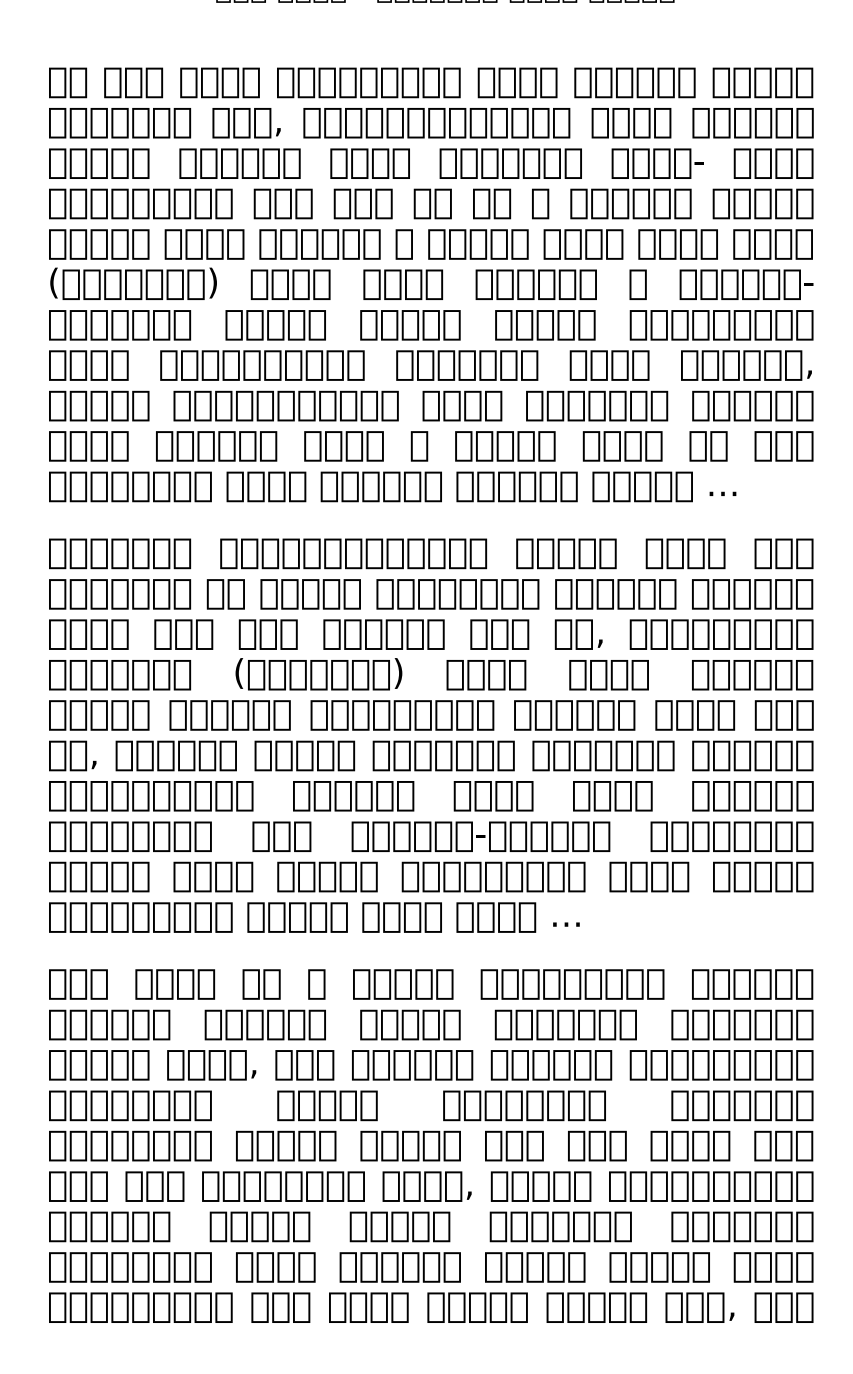
قال العبد الضعيف: نزول الله تعالى إلى السماء الدنيا يكون في كل ليلة لكن يختصر ذلك بالثلث الأخير، وفي ليلة النصف من شعبان يكون من غروب الشمس إلى الفجر ولا ينحصر ذلك في الثلث الأخير، وهذا من فضل هذه الليلة. ... فالظاهر ندبة للأحاديث السابقة ومثلها يعمل في الفضائل، وقال به الأوزعي..

[illegible]



ومن البدع الشنيعة ما تعارف الناس في أكثر بلاد الهند من إيقاد السرج ووضعها على البيوت والجدران وتفاخرهم بذلك واجتماعهم اللهو واللعب بالنار وإحراق الكبريت فإنه لا أصل له في الكتب الصحيحة المعتبرة بل ولا في غير المعتبرة، ولم يرو فيها حديث لا ضعيف لا موضوع.

ولا يعتاد ذلك في غير بلاد الهند من الديار العربية من الحرمين الشريفين زادهما الله تعظيما وتشريفا ولا في غيرهما ولا في البلاد العجمية ما عدا بلاد الهند بل عسى أن يكون ذلك، وهو ظن الغالب اتخاذا من رسوم الهنود في إيقاد السرج للديوالي، فإن عامة الرسوم البدعة الشنيعة بقيت من أيام الكفر في الهند وشاعت في المسلمين بسبب المجاورة والاختلاط. ...قال بعض المتأخرين من العلماء إن استحداث السرج الكثيرة زيادة على الحاجة لم يرد باستحبابه أثر في الشرع في موضع....قال علي بن إبراهيم وأول حدوث الوقيد من البرامكة وكانوا عبدة النار فلما أسلموا أدخلوا في الإسلام ما يموهون أنه من سنن الدين. ...



[illegible]

[illegible]

هذه الليلة البرائة وصح الروايات في فضل ليلة الــبراءة وأما ما ذكر اربــاب الكتب من الضـعاف والمنكـرات فلا أصل له ....

[illegible]

[illegible]

اعلم أنــه قــد ورد في فضـيلة ليلـة النصـف من شـعبان عدة أحاديث مجموعها يدل على أن لهــا أصــلا ... فهـذه الأحاديث بمجموعها حجة على من زعم أنه لم يثبت في فضيلة ليلة النصف من شعبان شيء والله تعالى أعلم .

[illegible]

[illegible]

وأول حدوث هـذه الصـلاة بـبيت المقـدس سـنة ثمـاني وأربعين وأربع مئـة... وقـال زيـد بن أسـلم : مـا أدركنـا أحـدا من مشـايخنا وفقهائنـا يلتفتـون إلى ليلـة الـبراءة وفضـلها على غيرهـا. وقـال ابن دحيـة : أحـاديث صـلاة البراءة موضوعة .

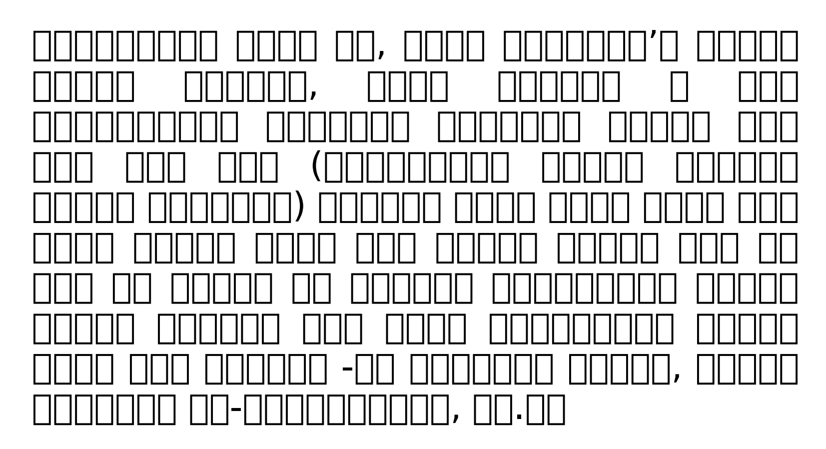
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والعجب ممن شم رائحـة العلم بالسـنن أن يغـتر بمثـل هذا الهذيان ويصليها . وهذه الصلاة وضعت في الإسـلام بعد الأربع مئة ونشأت من بيت المقدس فوضع لها عدة أحاديث


[illegible]

[illegible] الأســرار المرفوعة [illegible]

[illegible]

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

***

[illegible]

[illegible]

[illegible]